

( دیپلا )

# تراثييم قلب

للشاعر: أحمد مصطفى الأسلرش  
( بحة الناي )



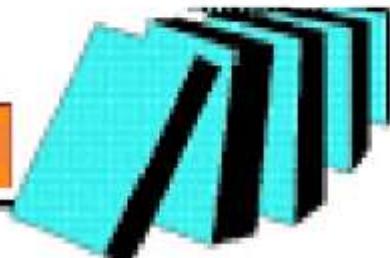
حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لدار الأديب للطبع والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطى من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أونسخها  
أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.



إسم الكتاب	ترانيم قلب
إسم الكاتب	أحمد مصطفى الأطرش
رقم الإيداع	<input type="text"/>
الترقيم الدولي	<input type="text"/>
تصميم الغلاف	قسم التصميم بدار الأديب
الإخراج الفني	قسم الإخراج: بدار الأديب

دار الأديب: 01014449164 فون - وواتس  
gmail:daraladeeb.Gmail.com



(( 2 ))





## الإهداء

إِلَيْكَ أَيُّهَا الْجَلِمُودُ الَّذِي يُرْقِدُ فِي قَلْبِي عَزَّاً وَشَمُونَخَا أَيُّ  
وَإِلَيْكَ يَا شَلَالَتَ الْحُبُّ وَالْحَنَانُ يَا ذَاتَ الْبَسْعَةِ الَّتِي غَذَّتْ رُوحِي  
بِالْحُبُّ لِكُلِّ الْبَشَرِ أَعُّجِي رَحْلَمَا اللَّهُ  
أَهْدِيَلَمَا نِبَضَاتَ قَلْبِي  
رَبِّيْ أَرْحَمْ وَالَّدِيْ كَمَا رَبِّيَانِي صَغِيرًا ..

ابنكم المعلم / أحمد الأطرش





نار الهجر..!!

أَضْحَى التَّجَافِي  
بِدِيلًا عَنْ  
تَصَافِينَا  
وَغَابَ عَنْ سِحْرِ  
لَقِيَانَا تَنَاجَيَنَا  
أَلَا وَقَدْ أَطْلَ  
غَرَابُ الْهَجْرِ صَبَحَنَا  
بَصْبَحٍ مَكْفَهْرٍ كَسْوَءٍ  
لِيَالِيَنَا  
غَبْتُمْ وَغَبَنَا  
وَمَا ارْتَوْتُ  
مِنْ عَبِيرِ الشَّوْقِ  
لِيَالِيَنَا  
وَذَبَلتُ وَرُودُ عُشْقِ  
رَعِيَاهَا  
بَدْمُوعٍ مِنْ مَآقِينَا  
لَحْظَاتٍ مِنْ الْعُمَرِ  
قَضَيْنَاهَا بِوَارْفِ الْحُبِّ  
نَرَسْمُ أَمَانِينَا

(( 4 ))





ونبني بيوتاً تجمعنا  
ونفرشها بهمس قلبينا  
فكان لنا الحسد من حقد  
فبدلت طيب لقيانا  
تجافينا..  
سقى الله ود أيام مضت  
كانت نوراً لقلبينا..!!



(( 5 ))





تمنت عن العشق..!!

(وما كنت ممن يدخل العشق قلبه  
ولكن من يبصر جفونك يعشق )  
**المتنبي ..**

رَمَتِي بِأَسْهُمٍ مِنْ فَتْنَةٍ  
فِيهَا مَوْجَاتٍ سِحْرٌ تَنْقِرُّ  
إِنْسَابٌ بَيْنَ طِبَّاتِ رُوحِي  
وَفَجَرَتْ شَلَالات  
مِنْ الْعُشُقِ تَدْفَقَ  
تمنت عن حب حواء مخافة  
الْعُشُقِ وَنَارُ جَوِي تَحْرَقُ  
حَتَى أَسْرَتِي رُوحِي بِنَظَرَةٍ  
وَهَمْسَةٌ لِلْقَلْبِ فَاتَّنَةٌ .. حَتَى  
وَلَوْ لَمْ تَنْطِقْ  
فَغَدُوتْ نَاسِكًا فِي مَعْدَلِ الْجَفَنِينَ  
وَجَعَلْتُ رُوحِي شَمْوَعاً تَحْرَقُ  
أَنَا الْمُتَّمِيمُ صَبَابَةٌ يَا غَادِتِي  
فَمَتَى يَحْنُ قَلْبَكَ وَيَشْفَقُ..!!

(( 6 ))





لا تشيري إلى...!!

مدت يدها قابضة على أصابعها مجتمعة  
فظننت أنها سوف تلجمني فرفعت ابهامها

\*\*\*\*

لَا تُشِيرِي إِلَيَّ بِأَصْبُعٍ يَحْدُّ الْبَصَرْ  
إِنْ قَلْبِي لِغَيْرِكَ مَا نَظَرْ  
وَلَا تَمَايِلَ طَيفٌ عَلَى لَهْنِ رُوحِي  
وَلَا بُخَيَالِي قَدْ خَطَرْ..  
وَسَدِينِي بَيْنَ جَفْنِيكَ حُلْمًا  
إِنْثِرِيهِ نُورًا لِلنَّقَمَرْ  
وَازْرَعِينِي شَبَابَةً أَمَلْ  
لِقَلْبِ عَاشِقٍ مُنْذُ الصَّفَرْ  
إِنْ قَلْبِي لَهْنُ لِتَغْرِيدَةٍ  
وَسِحْرِ لِسَوْسَنَةٍ ..  
وَعَبِيرِ لِيَاسِمِينَةٍ إِنْهَمَرْ  
دَنْدِنِي عَشْقِي ..  
أَغْنِيَةٌ عَلَى الْكَوْنِ  
لِتُسْعَدَ قُلُوبَ البَشَرْ  
أَنَا الْعَاشِقُ لَكِ يَا قَمَرِي  
وَيَحْ قَلْبِي..

(( 7 ))





وَهَلْ فِي عُمْرِي سِوَاكِ  
أَنْتَ يَا قَمَرْ  
رَتَلَيْنِي أَحْرُفَ عِشْقَ  
وَارْسُمِي هَمَسَاتِي قَصِيدَةً  
أَنْثِرِيَّهَا تَسْبِيحةً فِي السَّحَرِ  
رَدِينِي هَمَسَاتٍ بَيْنَ شَفَتَيْكَ  
إِجْعَلِينِي نُورًا بَيْنَ جَفْنَيْكَ وَالْبَصَرِ  
وَارْسُمِي عُمْرِي .. وَأَنْتَ عُمْرِي  
دَفْقَةً حَنَانٍ فَقَدْ أَضْنَانِي الْهَجْرِ  
إِسْرِقِينِي يَا بَهْجَةَ الرُّوحِ  
إِسْرِقِي جَذْوَةَ الشَّفْقِ  
وَأَنِينِي فِي الرُّوحِ قَدْ أَبْكَى  
جَلْمُودَ الصَّخْرِ..

أَنَا بَحَّةُ نَايِ  
أَنَا بَوْحُ قَصِيدَةِ  
أَنَا نِبْضَةُ قَلْبِ عَاشِقِ  
أَنَا نَغْمَةُ الْوَتْرِ..

اسْتَوْلِي عَلَى قَلْبِي  
فَهَمَسَاتُكَ أَسْكَرْتُ حَفِيفَ الشَّجَرِ  
فَامْلَكِينِي سَيِّدَتِي..

فَشَذَّاكِ وَابْلِ عَلَى الْكَوْنِ انْهَمَرْ  
سَحَبَاتٍ مِنْ عِشْقٍ وَمِنْ تَوْقِ  
فَاجْنِي يَا مَلَكِي الْثَمَرْ!!





## همسات جفناك !! ..

دَعَيْنِي ..  
أُتَرْجِمُ رَقَصَاتَ جَفَنِكِ  
أَغْنِيَةً نَشْوَى  
ثَمِّسُ مِنْ سِحْرِ هُدْبِكِ  
بَحَةً نَايِ سَكْرِي تَتَبَخْتُرُ  
عَلَى نَعْمَاتِ ثَغْرِكِ  
أَهْجِي نَبَضَاتَ قَلْبِكِ  
أَرَاقِصُ خَلَجَاتَ جَسْمِكِ  
أَتَمَائِلُ عَشْقًا ..  
أَاهِيمُ جَنُونًا  
أَرْسِمُ عَالَمًا لِلْعُشْقِ مَعْ طَيْفَكِ  
أَسَوِّرُهُ بِنَارِ الشَّوْقِ مِنْ قَلْبِي  
أَزْرَعُ فِيهِ جُورِيًّا  
يَغَارُ مِنْ ثُفَاحِ خَدِيكِ  
وَمَشَاتِلِ الْفُلِّ وَالْأَيَاسِمِينِ  
أَوْشِحُهَا بِنَسَمَاتٍ مِنْ عَطْرِكِ  
وَالْكَرْزُ الْبَرِّيُّ يَتَمَائِلُ تِيهًا  
مَفْتُونًا مِنْ فَتَنَةِ ثَغْرِكِ  
نَرْقُصُ عَلَى نَعْمَاتِ قَلْبِيْنَا  
نَشِيلُ بِحُبِّ أَيْدِيْنَا  
نَدْبُكُ مَعَ سَوْسَنَاتِ الشَّوْقِ





بِمَا قَيْنَا ..  
نَرْسِمُ أَهَاتَ التَّوْقِ  
بِرِيقًا بِظَلَيْنَا  
أَهْزَ كَتْفِي بِكَتْفَافِ  
يَتَسَاقِطُ رَطْبًا جَنِيَا  
بَلَحَاتٌ تَغَارُ ..  
مِنْ رُمَانِ صَدْرِكِ  
أَسْتَغِيْثُ تَوْقًا  
لِلرُّمَانِ وَأَجْنِ شَوْقًا  
لَا تَذَوقْ سِحْرَ شَهْدِكِ  
أَرْسُمُ رُوحِي كَحْلًا فِي الْعَيْنَيْنِ  
أَتَمَايِلُ مَعَ رَقَصَاتِ جَفْنِكِ  
فَدَعِينِي أَتَلَاشِي فِيْكِ  
هَمْسَهُ ..  
أَسْتَبِيْحُ حِمَى خَدَيْكِ  
شَامَهُ ..  
أَنْثَالُ مِنْ بَيْنِ شَفَتِيْكِ  
خَمْرَهُ ..  
لَا غَنِيْيَ تِيهَا وَتَوْقًا  
أَرْقَصُ مَعَ نَغْمَاتِ ثَغْرِكِ  
وَأَنْثُرُ عَلَى الْكَوْنِ سِحْرِكِ  
فَأَنَا عَاشِقُ وَعِشْقِي لَكِ وَحْدِكِ





أنا في فتنين..؟!

يَا حَبِيبِي ..

أَنَا فِي فِتْنَتَيْنِ مِنْ هُدْبٍ وَعَيْنٍ  
وَانْصَهَارٌ بِرَحْيِقِ الشَّفَتَيْنِ  
وَشَفَاءُ الرُّوحِ لِثَمَةِ الْوَجْنَتَيْنِ  
لَا تَلْمِنِي بَلْ لَمْ فِتْنَةَ الْمُقْلَتَيْنِ

\*\*\*

يَا حَبِيبِي ..

أَشْرَقَ اللَّيْلُ مِنْ سَنَافٍ  
فَأَرْحَمَ الْقَلْبَ الَّذِي حَوَافٍ  
فَإِنَّا مُتَّمِمٌ فِي هَوَافٍ  
فَانْعِشْ الرُّوحَ بِلَافٍ

\*\*\*

يَا حَبِيبِي ..

أَتْرَعْ الْكَأْسَ وَاسْقِنِيهَا  
فَخَمْرُ لَمَاكَ مُزْجَ فِيهَا  
وَدَعْ الْأُوتَارَ تَشْدُو أَغَانِيهَا  
إِنَّ قَلْبِي صَبْ مِنْ مَعَانِيهَا





شوقى إليك تهجد .. !!

أَرْسُمِينِي قَطْرَةً غَيْثٌ  
بَيْنَ الْجَفْنَ وَسَنَ النَّاظِرُ  
وَاجْعَلِي ذَرَاتَ رُوحِي  
تَتَنَاثِرُ مَعَ حَفِيفِ  
الشَّجَرِ..  
وَعَمَدِينِي بِأَنفَاسِ مُزْنَةٍ  
حَبْلًا بِعَبِيرِ الشَّوْقِ  
لِبَحَةِ الْوَتَرِ..  
وَاجْعَلِي مِنْ رُوحِي  
أَهْزُوجَةً حُبًّا  
فَالْعُشْقُ شَلالٌ  
مِنْ قَلْبِي أَنْهَمْرًا  
أَنَا بَخْةُ نَايِ حَيْرَى  
أَنَا آهَةُ عِشْقٍ  
تَسْكُنُ قُلُوبَ الْبَشَرِ..  
وَدَعِيَ عَيْنِيْكِ تُحْيِي رُفَاتِي  
فَرُوحِي تَمْتَصُ رَحِيقَ الْيَاسِمِينِ..





تُرَاقِصُ بِسِحْرٍ..

سِحْرَ الْقَمَرِ..

وَبِقَلْبِي شَلالُ عِشْقٍ

وَبُحُورَ شَوْقٍ..

لِكُلِّ الْبَشَرِ!!



(( 13 ))





## أشواق .. !!

قال: أَحِبُّكِ أَغْنِيَةً مِنَ الْقَلْبِ مَنْبَعُهَا  
قلت: اهْمَسْهَا فِي الْقَلْبِ مَسْكُنُهَا  
أَخَافُ الْبَحْرَ يَسْمَعُ نَجْوَاكِ  
فَيَسْرِقُهَا..

فَتَعْشُقُ بَوْحُكَ مَوْجَاتُهُ  
فَتُتَغْرِيَكَ بِمَلْمَسِهَا  
وَتَتَمَاهِيَ طَرَبًا..  
فَلَيْسَ لَكَ لِغَيْرِي تَشَدُّدُهَا  
وَكَلِمَاتٍ عُشْقٌ مِنْكَ مُسْكِرٌ  
قَدْ أَثَارَتِهَا..  
فَكَيْفَ عَذْكَ أَدْفَعُهَا  
يَامَنْ حُبُّهُ فِي الْقَلْبِ نَبْضٌ  
أَثْرٌ أُنْوَثَتِي ..  
أَجْجَهَا وَأَوْقَظَهَا  
فَبَعْدَكَ قَدْ مَاتَتْ نَشْوَتَهَا  
فَغَيْرُكَ وَعَيْنِيَّاً  
لَنْ يُشْعِلَهَا..  
فَقَدْ أَشْعَلْتَ فِي نِيرَنَاً  
مِنَ الشَّوْقِ فَبِاللهِ أَجْجُهَا  
تِلْكَ الْكَلِمَاتُ تَنْثَلُ هَادِئَةً



كموج البحر أرددُها  
وذكرى أيام مضت ..  
وقصة حب في القلب مسكنها  
على الرمال كم حلمنا  
وكم من أمانٍ رسمناها  
وكم ركضنا خلف ظلينا  
وكم من بيوتٍ معاً بنيناها  
على الشاطيء صدى أغنيةٍ  
كنا معاً قد شدوناها ..  
وكم جمعتُ وروداً في شغفٍ  
ومن شذاك كنتُ أرويها  
يا من سكناه في القلب  
وحكاية عشقه ..  
لموج البحر أحكيها  
ما زلتُ في شاطيء الأحلام  
ناسكة ..  
أرتلُ قصة حبي وأشدوها  
أحبك أغنية ..  
نسيماتٍ من شذى الياسمين  
على الكون أنثرها  
وأجعلُ من عشقك أغنية  
أعلمُها لحساسين.. فتُطربُها .. !!



## أصدقائي :

أغنية سليمى غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعارضها  
فعسى أن تثال اعجابكم ..

كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام ولم أنشرها  
أتمنى لتمارا السعادة أينما حلت وطيب الحياة  
فقد منحتي كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب  
وأغنية على ناي روحى أورق ديوان باسمها.

تمارا .. !؟

أَرَى تَمَارَا بِلَا جُرْمٍ سَلَّتْنِي  
وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ ..  
مِنْ ذَاتِي وَمِنِّي  
تَنَاسَتْ أَيَامَ وَصْلٍ وَحُبٍ  
وَأَزْمَعْتْ هَجْرِي فَجَفَّتْنِي  
كَائِنِي لَمْ أَنَجِيْهَا شَغْوَفًا ..  
وَمَا ضَمَّمْتُهَا فَاحْتَوَتْنِي  
كَائِنِي مَا جَدَلْتُ لَهَا ضَفَائِرًا  
فَغَنَّتْ لِي حَتَّى أَثْمَلْتْنِي  
كَائِنِي مَا كَحَلْتُ لَهَا جُفُونًا ..  
وَمِنْ سِخْرِ عَيْنِيهَا فَتَتَّنِي ..  
كَائِنِي لَمْ أَدَعِبْهَا كَعُوبًا





وَلَمْ تَهْفُو إِلَيْ تَسْتَرْدِنِي  
كَأَنِّي مَا هَصَرْتُ لَهَا شَفَاهَا  
وَمِنْ خَمْرِ الشِّفَاهِ كَمْ أَسْكَرْتُنِي  
تَمَارًا مَنْ رَجَوْتُكَ بَعْدَ رَبِّي  
سَوَاءٌ بِالْقُنُوتِ وَفِي الْتَّمْنِي  
غَدَا سَأَمُوتُ وَسَتَبْقِينَ بَعْدِي  
فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَأْنِ  
وَقِفي عَلَى لَحْدِي ثُمَّ أَكْثُبِي  
أَيَا حُبًّا كَانَ فِيَكَ وَلَمْ يَنْلُنِ  
خَدَاعُكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أَبَالِ  
وَخَنْثُتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَخْنِ  
فَذَاكَ مِنْ طَبْعِ الْغَوَانِي  
بِلَا ذَمَامِ..  
جُبْلُتُ عَلَى الْخَدَاعِ  
فَلَا تَلْمِنِي...!!





سبحان ربِي وَمَا خَلَقَ !!

تَخَاصَّمَتْ شَفَاهُنَا فَتَنَافَرَتْ  
قُلْتُ : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ  
قَالَتْ بِدْلُ سَاحِرِ لِقَلْبِي قَدْ مَزَقْ  
جَرَحَتْ رِقَّ الْخَمْرِ ..  
فَلَمْلَمْ بَقَائِيَا مَا انْهَرَقْ  
تَبَسَّمَتْ قُلُوبُنَا بِعَيْرِ الشَّوْقِ  
وَتَعَانَقَتْ عُيُونُنَا بِعُشْقٍ قَدْ نَطَقْ  
وَتَمَازَجَتْ هَمَسَاتُنَا صَاحِبَةً  
وَتَعَانَقَتْ أَنْفَاسُنَا بِتُوقِّ  
أَخْجَلَ الْغَسَقِ ..  
إِنِّي أُحِبُّكِ ..  
وَأَفْتَنْ بِسُحْرِ الْعُيُونِ  
فَلِمَا النَّزَقُ ..؟!  
وَأَدُوبُ صَبَابَةً بِكَرَزِ الشَّفَتَيْنِ  
وَخَمْرَةً مِنْ عَيْنِيَكِ فَاتِّهَ  
أَسْكَرَتْ حَتَّى النَّبَقَ \*  
وَلِمَا تَوَرَّدِ الْخَدَيْنِ ..?  
أَخَفَرَ ذَاكَ ..?  
أَفْدِيكِ وَأَفْدِي عَطْرًا قَدْ عَبَقْ  
وَتَعَانَقَ الْجَفْنَيْنِ بِدْلُ وَغُنْجِ  
وَفِتْنَةً اضْطَرَابِ الشَّفَتَيْنِ



وَتَغَارِيدُ الْحَدَقِ ..  
أَنَا لَمْ أَجْرَخْ الْكَرَزَ الْبَرَيِّ  
هَذَا دَمِي قَدْ سَالْ وَانْدَلَقَ  
هَذِيَانَ رُوحِي ..  
وَجُنُونُ عِشْقِي قَدْ دَفَقَ  
قَالَتْ : بِغَنَجِ أَسِيرِ  
وَتَمَايِلٌ قَدِ ..  
وَتَرَاقِصٌ شِفَاهٌ  
لِعَمْرِي قَدْ مَحَقَّ  
لَمْلَمْ بَقَائِيَاهُ  
أَوْقَفْ تَدَفُقَهُ ..  
هَذَا شَوْقِي إِلَيْكَ قَدْ نَطَقَ  
رُحْمَاكِ ..!

إِنِّي أَعْوُمُ فِي بُحَيْرَةٍ مِنْ عَيْقٍ  
وَأَتَرَعُ كُؤُوسَ خَمْرَةِ الشَّفَتَيْنِ  
مَنْ مَنْ نَارُهُمَا قَلْبِي انْحَرَقَ  
وَأَحَلَقُ فِي مَلَكُوتِ رَبِّي  
هَائِمًا .. أَتَمْتَمُ  
سُبْحَانَ رَبِّي وَمَا خَلَقَ .. !!

\* - النبق : دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يستعمل في صنع النبيذ فيكون متناهياً في الجودة .





## إني أحبك حينما تغفين..!!

إِنِّي أَحْبُّكِ حِينَمَا تَغْفِينَ  
وَأَحْبُّ جَفْنَاكِ..  
ضَاحِكًا وَحَزِينًا  
يَخْضُنُ أَحْلَامُنَا تَرَاتِيلًا  
وَغَابَاتِ عُشْقٍ تَحْوِينًا  
وَتُرْفِرِفِينَ أَجْفَانَكِ..  
بِدِلٍ وَسُحْرٍ حِينًا بَعْدَ حِينًا  
مِنْ هَمَسَاتِهِنَّ أَصْوَعُ قَصَائِدِي  
وَأَغْرِدُ تَرَاتِيلَ عُشْقٍ تُشْجِينَا  
وَأَصْبُو أَنْ أَرْسَمَ ..  
عَلَى جَبَنَكِ هَمَسَاتُ قَلْبِي  
وَأَحْلَامُ السَّنِينَا..  
وَأَعْشَقُ أَنْ أَسْمَعَ غَلَيَانَ  
خَمْرَةِ الْعَيْنَيْنِ تُثْمَلُنَا فَتَنْشِينَا  
وَأَضْوَعُ مِنْ أَنفَاسِكِ عَبْقاً  
يُثْمِلُ الْكَوْنَ وَيُعَطِّرُ الْيَاسِمِينَا  
إِنِّي أَحْبُّكِ تَتَمَاهِلِينَ سِحْرًا..  
فَرَاشَةً حَوْلَ قَلْبِي تَتَرَاقِصِينَا  
كَمْ أَنْتِ فَاتِنَةً بِقُدُّكِ الْمَرْمَري  
بِسِحْرِكِ وَأَنْتِ تَسْتَيْقِظِينَا





إِنِّي أُحِبُّكِ أَغْنِيَةً تَشْدُو هَا بِسِحرٍ..  
شَفَتَاكِ حِينَ تَتَثَائِبِينَا..  
وَأَدُوبُ صَبَابَةً بَيْنَ الْذِرَاعَيْنِ  
وَبَيْنَ أَنْفَاسَكِ وَأَنْتَ تَتَمَطِّينَا  
بَعْضُ النِّسَاءِ عُيُونُهُنَّ سَاحِرَةٌ  
وَعَيْنِيْكِ فَتْنَةً بَاهِرَةً التَّكْوِينَا  
أَيَا امْرَأَةً لِلْحُبِّ أَنْتَ قَصِيدَةٌ..  
قَدْ صَاغَهَا قَلْبِي الْحَانَانَ وَتَلَحِّينَا  
فَتَنْتَيِ رُوحِي صَبَابَةً وَسَلَبِتِي  
مِنِي الْعُقْلُ وَالْإِيمَانُ وَالْيَقِينَا  
يَا غَابَةَ التُّوتِ الْبَرِيِّ..  
يَا وَابِلَ العُشْقِ  
مَتَى عَلَى قَلْبِي تَنْهَمِرِينَا..؟؟





غَنِينِي .. !؟

إِعْزِ فِينِي ..  
أُنْشُودَةً مَعَ شَدُوِ الْقَمَرِ  
وَانْثِرِينِي ..  
تَرْنِيمَةً بَيْنَ الْحَانِ الْوَتَرِ  
وَاسْكُبِينِي ..  
بَيْنَ جَفْنِيَّ وَمَضَةَ عَشْقٍ  
إِنَّ مِنْ عَيْنِيَّ مَنْبَعاً لِلْسَّحْرِ  
فِي سَوَادِ وَبَيَاضِ قَاتِلَيْنِ  
لِلَّهِ دُرُّ سَخْرَ ذِيَّاَكَ الْحَوْرُ  
قَدْ فَتَنَّيْ لَيْلًا سَاحِرًا  
فِيهِ نُجُومَ شَوْقٍ قَاتِلٍ  
تُغَنِّي بِلَا عُودٍ أَوْ وَتَرًّا  
وَبَيَاضٍ فِي حُمْرَةٍ تَنْزُ خَمْرَةً  
قَدْ أَضْنَاهُ طُولُ السَّهْرِ  
وَهُدُوِءٍ يَخْفِي فِي طَيَّاتِهِ عَاصِفَ  
تَوْقِ لَنْ يُبْقِي مِنِي وَلَنْ يَذْرِ  
فَأَذَبِي ..  
جِبَالَ الصَّبَرِ مِنْ رُوحِي  
قَدْ مَلَّ مِنْ صَبْرِي الصَّبَرِ ..  
وَضُمِّينِي بَيْنَ هَمَسَاتِ قَلْبِكِ  
أَقْلَبِكِ قَدْ مِنْ صَخْرِ .. !!





## ذكريات..!!

أَحِبُّكِ ..  
يَهْمِسُهَا لِي  
فَتَتَرَاقَصُ فِي قَلْبِي  
أَحَلَّ النَّعْمَاتْ  
يَزْرَعُ عَلَى خَدِّي  
جُنَاحًا تَغَارُ مِنْهُ  
الْجُورِيَاتْ ..  
أَغْفُو عَلَى صَدْرِهِ  
أُرِيحُ رَأْسِي  
تَتَرَاقَصُ رُوحِي  
عَلَى أَقْدَسِ النَّبَضَاتْ  
أَحِبُّكِ يَا أَنْتِ ..  
يَا نَفَمًا مَلَأَ قَلْبِي  
فِي بَضْعِ لَحْظَاتْ  
أَحِبُّكِ يَا حُلْمًا رَأَوْدَنِي  
عَبَرَ سَنَوَاتٍ وَسَنَوَاتٍ  
تُدَغِّدِ غُنْيٌ أَنْفَاسُهُ ..  
تُذِيبُ ثُلُوجَ عُمْرٍ مِنَ الشَّوْقِ  
تَزْرَعُ رَبِيعًا مِنَ الْبَسَمَاتْ  
يَقْطُفُهَا بِهَمْسَاتٍ خَافِتَةٍ  
بِوَشْوَشَةٍ سَاحِرَةٍ





كَغَنَاءِ الْفَرَاشَاتِ ..  
يُلْمِلُمُ اللَّيلَ عَنْ وَجْهِي  
يَضْفُرُهُ جَدِيلَةٌ  
يَجْعَلُهَا تَاجًاً كَالْأَمْيَارَاتِ  
أَقَاؤُمُ يَدِيهِ بِحَنَانٍ  
وَأَجْذِبُهُمْ نَحْوِي ..  
أَتَدَفَأُ بِرَعْشَتِهِمْ  
أَتَمْتُمُ بِخَجْلٍ بِضَعْ كَلِمَاتٍ  
يُدَاعِبُ خَدِي ..  
يَمْسَحُ بِيَدِيهِ مِنْ خَجْلٍ  
بِضَعْ قَطْرَاتٍ  
يَسْرُقُ مِنْ قَلْبِي بِوَلَهٍ  
نَبَضَاتِ الْعُشُقِ  
وَأَعْذَبَ الضَّحَكَاتِ  
أَكْتُمُهَا خَجْلًا  
أَرْدِدُهَا هَمْسًا  
أَحِبْأَ ..  
بِخَفْرِ الشَّرْقِيَاتِ  
يُغْنِي لِي ،، يَسْحَرُنِي  
يُوَشْوُشُ لِرُوحِي  
يُشَعْلُنِي ..  
أَحْلِقُ فَوْقَ الْغَيَمَاتِ  
أَحِبْأَ ..



سَوْسَنَةَ عُمْرِي  
هَمْسَا فِي أَعْمَاقِي  
وَابِلَ عِشْقٍ  
كُثْفَ مِنْ غَيْمَاتٍ  
أَغْفُو عَلَى هَمْسٍ  
وَتَرَاتِيلَ قَلْبٍ ..  
ثُرَدُدُهَا نَوَارِسُ  
مَعَ صَدَى الْمُؤْجَاثْ  
أَرْسَمُهَا عَلَى  
شَوَاطِئِ قَلْبِي ..  
وَلَكُنَّهَا فِي رُوحِي  
هِيَ أَقَدْسُ الذِّكْرِيَاتْ !!





لا تغرنك شدة عشقِي..!!

رُدِّي..

إِلَيْ مُهْجَتِي رُدِّي  
لَا يَغْرِنَك شَدَّةُ الْوَجْدِ  
مَازِلْتَ تَكْتُمِينَ حُبِّكِ  
فِي تَرَفِّ..

وَعَيْنَاكِ تُخْفِي وَثِبْدِي  
وَشَفَّاتِكِ تَهْتَزَانُ مِنْ قَلْقِ  
لَوْنِ الْعَنَابِ فِيهِمَا يُرْدِي  
وَتَأْتِأَةً حَيْرَى ثَائِرَةً  
تَسْلَلْتُ بِدِلِّ إِلَيْ كَبِدِي  
وَتَرَاحَمْتُ أَحْرُفَ حَيْرَى  
مِنْ شَغْرِكِ مَابِينَ هَزْلٍ وَجَدِّ  
الْحُبُّ أَغْنِيَةً..

تَنْثَالُ مِنَ الرُّوحِ  
أَنْغَامُهَا تَرْدِي  
وَنَبَضَاتُ فِي الْقَلْبِ  
سَاحِرَةً..

كِتَيَارٌ صَاعِقٌ  
يَسْرِي فِي الْجَسَدِ





عِيْنَاكِ ..  
بُحِيرَاتٍ مِنْ خَمْرَةٍ  
سِحْرُ الْأَنْوَثَةِ  
فِيهِمَا يُرْدِي  
وَالْقَامَةُ الْهَيْقَاءُ  
فَارِعَةُ مِرْمَرَيَةٍ  
مَمْشُوَّقةٌ ..  
كَالْأَبْيَضِ الْهَنْدِ  
وَسَحَابَتُ اللَّيْلِ  
الَّتِي اسْدَلَتْ بِكَسَلٍ  
عَلَى الْكَتَفَيْنِ وَالزِندِ  
وَصَدْرِكَ الْمُضْطَرِبِ  
يَتَرَاقَصُ شَوْقًا  
أَرْمَانُ ثَائِرُ ذَاكَ  
أَمْ شَوْرَةُ النَّهَدِ ..؟  
لَا تَغْمُضِي الْجَفْنَيْنِ فِي الْقِ  
الْأَقْ الْمُحَبِّ يَبُوحُ بِالْقَصْدِ  
إِنِّي لَلَّمَحُ فِيهِمَا سَغَبًا لَنِ  
يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ بَعْدِي  
لَا تَخْسِبِي مَهْمَا طَغَى كَلْفِي



إِنِّي أَرْضَى مَذَلَّةَ الْعَبْدِ..  
لَا السِّينُ يَنْفَعُكِ فِي تَرَفِّكِ  
وَلَا التَّسْوِيفُ لَكِ يُجْدِي..  
فَاسْتَسْلِمِي لِلْحُبِّ طَائِعًا  
وَتَعَالِي لِعَنَّاقِ النَّدِ لِلنَّدِ..  
فَلَا يَغْرِنَكِ أَنَّ عِشْقَكِ قَاتِلٌ  
فَوَا عَيْنَيْكِ أَنْتِ لِي أَنَا وَحْدِي..!!





## دعى الحلم يجمعنا .. !!

دَعَيْ الْحُلْمَ يَجْمِعُنَا  
يُهَدِّهُنَا كَطْفَلَيْنَ  
عَلَى نَبَضَاتِ قُلُبِنَا  
لِنَغْفِلُوا ..

عَلَى تَرْنِيمَةِ نَشْوَى  
وَرَبَّةِ الشِّعْرِ تَغْنِينَا  
قَصَائِدُ مِنْ عِشْقٍ  
وَتَرْسُمُ الْوَجْدَ  
الْحَنَاءِ بِعَيْنِنَا  
بَعْدَ أَنْ كَادَ لَنَا حَاسِدُنَا  
فَصَرَّمَنَا ..

حَيْلَ الْوَدِ بِأَيْدِينَا  
(أَحْنُ إِلَيْكِ إِذَا جَنَ لَيْلٌ )  
حَامِلًا نَسِيمَ الشَّوْقِ لِرَوْحِينَا  
يُذَكِّرُنِي بِهَمَسَاتِ عِشْقٍ  
وَبَوْحِ تَشَابِكِ أَيْدِينَا  
وَهَمَسَاتِ لِرَوْحِينَا ..

تَزَرَّعُ التَّوْقِ بِعَيْنِنَا  
( وَشَارَكَنِي فِيكِ صُبْحٌ جَمِيلٌ )  
تَرَاقَصَتْ فِيهِ حَسَاسِينَ



عَلَى شَدْوِ أَغَانِينَا..  
وَتَفَتَّحَتْ يَاسِمِينَةُ نَشْوَى  
بِعَيْقٍ مِنْ أَمَانِينَا  
(أَحِنُ إِلَيْكِ صَبَاحَ مَسَاءَ)  
تَسْبِيحةً وَدِ تَرْتِيلَةً عُشْقٍ  
شَذَى ذِكْرِيَاتٍ تَعْبِقُ بِقُلُوبِنَا  
أَحِنُ لِطَيْفِكِ  
يَرْسِمُ لِي زَرْكَشَاتِ الشَّوْقِ  
ضَحْكَاتٍ مِنْ أَمَانِينَا  
أَحِنُ لِبِسْمَةِ نَشْوَى مِنْ عُشْقٍ  
بِقُبْلَةِ سَكْرَى نُزِينُ بِهَا ثُغَرِينَا  
نُذِيبُ جِبَالًا مِنَ الْتَّلْجَ قَاتِلَةً  
بِدْفَعٍ بَوْحَ صَدْرِينَا..  
(وَفِي كُلِّ حِينٍ إِلَيْكِ أَمِيلٌ)  
فَانْتَ وَحْدَكِ عُشْقِي  
وَلَكِ وَحْدَكِ شَوْقِي  
أَرْتَلَكِ آيَاتٍ لِتَصَافِينَا  
عَسَى الْأَيَامَ تَجْمَعُنَا  
وَيُزْهِرُ الْحُبُّ فِي لَيَالِينَ!!





## مجنونة تعشق مجنون..!!

قالت: لاشيء يسعدني أكثر من  
تقاسم لحظة جنون معك  
أنا لا أريد عالماً لا يحوياناً

أَرْقَصِي عَلَى دَقَاتِ قُلْبِي وَاسْحَرِينِي  
وَتَمَالِيٰ سَخْرَاً وَدِلَّاً وَجَنَّنِي  
فَجُنُونِي بِكَ عَشْقاً  
وَمِنْكَ غَنْجاً  
وَإِلَيْكَ شَوْقَاً  
وَسَحْرٌ عَيْنِيَّاً  
أَلَا فَارْحَمِينِي  
كَغُصْنِ الْبَانِ تَتَمَالِيَّنِ تِيهَاً  
وَتَثْرِينِ شَذَا يُضْمَخُ الْيَاسِمِينِ  
وَعَنَاقٌ فِي نُفُورِ الْشَّفَتِيْنِ بِفَتْنَةٍ  
قَدْ سَلَبَنِي عَقْلِي وَيَقِينِي  
يُثْمِلُنِ كَلِمَاتٍ فِي أَسْرُهِنَ  
لِتَزِيدِي مِنْ وَلَهِي وَجُنُونِي  
عَذَبِي عَذَبِي رُوحِي  
وَاغْتَالِي كَلِمَاتٍ  
هُنَّ عَقْلِي وَجُنُونِي



أَطْلَقِيهَا.. حَرْرِيهَا  
قُولِي : إِنِّي أَحِبُّكَ  
يَا عِشْقِي وَحَنِينِي  
وَتَعَالِي:  
نَتَسَلَّلُ إِلَى عَالَمِ الْمَجَانِينَ  
نَرْزُوِي لِهُمْ حَكَايَةَ قَلْبِنَا  
نُدَنْدِنَهَا مَعْزُوفَةً عَلَى آنْغَامِ  
تَوْقُّعِ الْعَاشِقِينِ ..  
نُغَنِّيَهَا بِدِفْقِ الشَّوْقِ الْمُتَرَاقِصِ  
بِهَدِيرِ شَلَالَاتِ الْحُبِّ وَالْحَنِينِ  
نَكْتُبُ .... بِلُغَةِ لَنْ تُقْرَأُ  
وَنَهْجِي أَحْرُفًا لَنْ تُسْمَعُ  
وَنُغَنِّي أَغَانِيَ الْمَجْدُوبِينِ  
أَلَيْسَتْ لُغَةُ الْعِيُونِ لِلْعَاشِقِينِ ..?  
نَرْسِمُ لِلْحُبِّ طَرِيقًا  
لَمْ يَسْلُكْهُ غَيْرُنَا ..  
لَمْ يَثْمَلْ مِنْ نَجْوَى عَشَاقٍ  
وَجَنَّةُ الشَّوْقِ نَزَرَ عَهَا  
أَنْثُرُ فِيهَا عَطْرُكِ نَسِيمًا  
حَتَّى يَغَارُ الْفُلُّ وَالْيَاسِمِينِ  
نَلْهُو بِهَا ..  
نَعْشَقُ ..





نَخَاصَمُ ..  
نَصَالُحُ ..  
نَحْنُ ..  
نُغَنِي كَالْمَجَانِينَ  
عُصْفُورَةُ قَلْبِي  
جِنِّي ..  
لَسْتَ أَنْتَ لِيَلِي  
وَلَكِنَّكَ مَجْنُونَة  
وَلَسْتُ قَيْسًا  
وَلَكِنِي سَيِّدُ الْمَجَانِينَ  
أَواه .. مَا أَجْمَلُ عُشْقَ الْمَجَانِينِ .. !!





## دمدمات قلب ..؟!

ثُمَلتْ رُوْحِي مِنْ خَمْرَتِينِ  
خَمْرَةُ لَمَى الشِّفَاهِ  
وَلَظَى خَمْرَةُ الْعَيْنَيْنِ  
فَتَمَايَلَيْ بِقَدِيكَ نَشْوَى  
أَنَا صَبٌّ مِنَ الْمُقْلَتِينِ  
قَدْ أَصَابَتَا فُؤَادِي بِسَهْمٍ  
وَيْحَ رُوْحِي مِنَ الْفَاتِنَتِينِ  
وَانْشَرَي فِتْنَةُ سَحْرِكَ عَبِقاً  
وَأَذِيَّيْ رُوْحِي بِتَلْعُثِ  
الشَّفَاتِينِ..  
شَلَالُ شَهْدٍ قَدْ انْهَمَرْ  
وَأَوْقَدَتْ نَارُ الْجَوَى  
مِنْ سَنَا الْمُقْلَتِينِ  
بِسَوَادِ فَتَنَ سُكُونَ اللَّيْلِ  
وَبِيَاضِ قَدْ سَلَبَ رُوْحِي  
أَوَاهٌ .. مِنَ الْفَاتِنَتِينِ  
فِي سُكُونٍ وَاضْطِرَابٍ





وَهُدُوءٍ وَغَلَيَانٍ  
قَدْ اجْتَاحَ الْمُهْجَتِينَ  
مِنْ غَرَامٍ وَدَلَالٍ  
وَصَدٍ وَقُبُولٍ وَيَحْ قَلْبِي  
لَا يَرُومُ إِلَّا كَلْمَتَيْنِ  
لَا تَقُولِي:  
ثَمَنًا ..؟!  
فَدَعِي رُوحِي تَضِجْ  
طَرَبًا ..  
مِنْ تَوْرِدِ الْخَدَيْنِ  
وَتَلْعُثُمُ الشَّفَتَيْنِ دِلَّا  
وَغَمْزَةٌ مِنَ الْعَيْنِ سَاحِرَةٌ  
وَتَرَاقِصُ لِلْحَاجِبَيْنِ  
قُولِيهَا يَا مُنْيَةَ الرُّوحِ  
أَحْبَبَ ..  
رَدِّيْهَا .. دَنْدِنِيْهَا  
إِفْتَنِي فُؤَادِي  
فَأَنَا شَهْدُ لِحَرْفِينِ  
بَاءٌ : بَاهَةُ النَّايِ أَثْمَلَتِنِي ..





فَغَنِيتُ وَرَقْسْتُ ..

وَحَاءُهُ حَيَاتِي وَقَلْبِي

ذَابَا كَشْمَعَتَيْنِ ..

مِنْ عُيُونِ سَوَادِهِمَا فَتَنَ الْفُؤَادَ

حَتَّى ثُملَ مِنْ لِحَاظِ الْهُدُبَيْنِ

إِمْلَكِينِي .. إِمْلَكِي رُوحِي

إِجْتَاحِي لِكَيَانِي ..

وَتَرَبَّعِي بِالْقَلْبِ مَلَكَتِيْنِ .. !!





## علماني كيف أُعشقك ..؟؟

علماني كيف بِحُبِّكَ أَكْبَرْ  
كيف أَتَلَاشَى فِيكِ ..؟  
لَا عُشْقَكَ أَكْثَرْ  
فَأَهِيمُ بَيْنَ الْجَفْنَ وَالْجَفْنَ  
أَتَعْلَمُ مِنْهُمَا لُغَةً تُفْتَنُ وَتَسْحَرْ  
وَأَعْلَمُ الطَّيْرَ كَيْفَ تَشْدُوا مِنْ عِشْقِ  
فِي جِنْ الْكَوْنَ ..  
يَتَمَايِلُ صَبَابَةً حَتَّى يَسْكُنْ  
لِأَزْرَعُ فِي مَشَاتِلِ الْيَاسِمِينِ  
بَسْمَةً ثَغْرَكَ شَذَّا  
وَنَسْمَةً مِنْ عَطْرِكِ ..  
تَطْوِفُ الْعَالَمَ وَتَكْبَرْ  
فَإِنَّا مَا زَلْتُ طَفْلًا  
يَلْعُو فِي دُنْيَا مُقْلَتِيَكِ  
أَخْبُوا وَأَتَعَزَّرْ ..  
كَيْفَ أَفْكُ طَلَاسِمَ ثَغْرِ  
شَلَالُ خَمْرَتِهِ تُسْكُنُ فَتَسْكُنْ  
وَإِنَّا مَا زَلْتُ أَهْجِي  
أَبْجَدِيَّةً لِلْعِشْقِ  
أَتَرْجُمُ سِرَّ تَعَانِقِ هَدْبِينِ  
تُفْتَنُ وَتَسْحَرْ ..؟





يَا أَنْتِ يَا فَرَحَةَ الْعُمْرِ

عَلِمْنِي ..

كَيْفَ أُحِبُّكَ أَكْثَرُ ..؟

كَيْفَ أَتَلَاشَى بِكَ ..؟

كَيْفَ أَغْوِي طَيْفَكِ ..؟

لَا سُرْقَ مِنْ شَذَاكِ

الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ

كَيْفَ أَغْرِي الْقَمَرَ

بِهَمْسَاتِ شَفَتِيَّكِ

حَتَّى يَسْهَرُ ..

كَيْفَ أَرْسِمُكَ بَيْنَ جَفْنَيِّ

مَلْحَمَةَ عِشْقٍ ..؟؟

رَبِيعًا لِلْيَاسِمِينِ بِقَلْبِيْ قَدْ أَزْهَرَ

أَغْرِسُكَ فِي الْفُوَادِ غَایَةَ شَوْقِيِّ

أَشْجَارَ عِشْقٍ تَنْمُو وَتَكْبِرُ

دَنْدَنِي عَلَيَّ بِهَدْيَيِّكِ

قِيَثَارَةَ ثُوقٍ وَأَغْنِيَةَ حُبٍ

فِي الْقَلْبِ قَدْ أَثْمَرَ ..

يَا وَرْدَةَ فِي الرُّوحِ مَسْكَنَكِ

أَحْيَيْتِ قَلْبًا يَسِّرَ قَدْ تَصَرَّحَ

فَعَلِمْنِي ..





أَبْجَدِيَّةٌ فِي الْعِشْقِ  
لَمْ تُعْرَفْ فِي الْعَالَمِ  
وَلَمْ تُشَهِّرْ  
عَلِمَنِي ..

كَيْفَ أُمَارِسُ طَقْوَسَ السِّخْرِ  
فِي الْعَيْنَيْنِ

كَيْفَ أَغْوِصُ فِي الْفَتْنَةِ  
كَيْفَ أَذُوبُ فِي أَبْجَدِيَّةِ الْجَفْنَيْنِ

عَلَيَّ أَصْنُو ..

مِنْ سِكْرٍ  
إِلَى سِحْرٍ  
فَأَهِيمُ مَجْنُونًا ..

أَهْتُفُ مِنْ سِحْرٍ وَجْنُونٍ  
لِلَّهِ دُرُّ فِتْنَتِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ .. !!





## ترانيم قلب !! ..

أَحْقِيقَةٌ أَنْتِ ..  
أَمْ أَنْتِ خَيَالٌ .. ؟!  
وَوَهْمٌ أَنْتِ  
أَمْ أَنْتِ الْمُحَالُ .. ؟  
أَفَتَشُ عَنْكِ بَيْنَ طَيَّاتِ الْغَيْوَمِ  
سَحَابَةَ حَبْلَى بِحَبَّاتِ الْمَطَرِ  
وَفِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَإِدْبَارِ النُّجُومِ  
وَمَضَاتِ عِشْقٍ أَضَاءَ الْبَصَرَ  
وَفِي تَرَانِيمِ بُلْبُلِ مَكْلُومِ ..  
بَسْمَةُ أَمَلِ عَبْرِ الْعُصُورِ  
أَنْتِ الْمُحَالُ وَأَنْتِ الْخَيَالُ .. ؟!  
تَهِيمُ رُوحِي بَيْنَ سُحْرِ الْوُرُودِ  
وَفِتْنَةِ عَنَابِ احْمِرَارِ الْخُدُودِ  
وَشَدَا فَوَاحَّاً يُسْكِرُ الْوُجُودِ  
عَسَى أَنْ تَكُونِي سِرَّ الْوُجُودِ  
وَيَمْضِي قِطَارُ الْعُمَرِ سَرِيعًا  
وَأَهْرَبُ مِنْكِ وَلَكِنْ إِلَيْكِ  
فَأَنْتِ الْمُحَالُ ..  
وَأَنْتِ الْخَيَالُ ..





وَطِيفٌ يُغَازِلُ أَنِينَ الرُّوحْ  
وَبَلْسَمٌ يُدَاوِي عَقِيمَ الْجُرُوحْ  
فَمَنْ أَنْتِ .. ؟  
وَمَنْ أَنْتِ .. ؟ !

أَعْرَوْسًا تُرَاقِصُ مَوْجَ الْبَحَارْ  
أَمْ لُؤْلُؤًا مَخْزُونًا بِقَلْبِ الْمَحَارْ  
أَغْوَصُ أَبْحَثُ عَنْكِ لَيْلًا نَهَارْ  
لَاكَ أَنْتَ الْخَيَالُ ..  
وَأَنْتَ الْمُحَالُ ..

قَبَائِلُ مِنَ النَّسَاءِ مَرَّنْ بِقَلْبِي  
فَمَا زَدْنَهُ إِلَّا قُرْوَحْ  
وَقَلْبِي يَئِنُّ وَيَشْكُو الفِرَاقَ  
وَحِيدًا الْوَكُ عَذَابَ الرُّوحْ  
وَاهْرَقُ دَمْعًا وَأَرْتَقُ جَفْنًا ..  
وَأَكْتُمُ لِلرُّوحِ كُلَّ أَنِينٍ وَبَوْحَ  
وَالْعَقْ جِرَاحَ مُزْمَنَاتِ الْجُرُوحْ  
كُلُومُ رُوحِي لَا تُدَاوِيهَا ..

سِوَى غِنَاءُ قَلْبٍ وَبَحْثٍ نَاي حَزِينٍ  
فِي طَيَّاتِ أَسْرَارِهَا صَدَا لِلرُّوحْ  
وَيَعْصُفُ بِقَلْبِي عِوَاءُ ذِئَابٍ  
وَنِبَاحٌ عَاصِفُ الرِّيَاحِ ..  
سَيَمْضِي الْعَمْرَ أَبْحَثُ عَنْكِ  
أَفْتَشُ فِي أَضْلَاعِي عَلَكِ اِنْبَثَقْتِ



فَتُرْزِهِرِينَ بِعَالَمِي مَجَدَ الصُّرُوخَ  
وَأَبْحَثُ فِي قَلْبِي  
عَلَكَ أَغْنِيَةَ عَذْبَةِ الصُّدُوخَ  
لَكَنَّاكَ أَنْتَ الْمُحَالَ  
وَأَنْتَ الْخَيَالُ  
ضَاجَعْتُ الْخَمْرَ فِي السِّنِينِ الْعَجَافِ  
وَمَارَسْتُ طُقُونَ الْجِنْسِ بِكُلِّ الْحُرُوفِ  
عَلَنِي أَنْسَى ..  
عَلَنِي أَسْلَوَ  
وَمَا زَادَنِي فِيكَ إِلَّا الْتَّحَامًا  
وَنَارًاً تَاجُ أَجِيجًا  
أَذَابَتْ مِنْ عَالَمِي جِبَالَ التَّلُوْخَ  
وَدَمْعُ قَلْبِي رَسُولُ حَزِينٍ  
بَوَابَةَ حُلْمٍ صَعْبَ الْوَلُوْخَ  
لِعَالَمِ أَرَاكَ فِيهِ بَسْمَةً لِعُمْرِي  
رَبِيعُ الْمُرْوُخَ  
وَلَكِنْ:  
أَنْتَ مُحَالٌ  
مُحَالٌ ..  
مُحَالٌ ..  
وَمَا أَنْتَ سَوَى ضَرْبٍ مِنْ خَيَالٍ  
فَأَنْتَ الْخَيَالُ وَأَنْتَ الْمُحَالُ .. !!





الموت عشقاً .. !!

(1)

إغريني ..  
بهمساتٍ ساحرةً منْ شُغْرِكِ  
واغويوني  
برفاتٍ فاتنةً منْ رمشِكِ  
علّمني  
كيف أَغْفُو نَبْضَةً  
بَيْنَ نَبَضَاتِ قَلْبِكِ  
أَتَعْلَمُ مِنْهُمَا أَسْرَارُ الْعِشْقِ  
فَأَمُوتُ شَهِيداً مِنْ عِشْقِكِ  
وَكَيْفَ أُسَافِرُ بَيْنَ سُبُّحَاتِ حُلْمٍ  
وَبَرِيقَ أَمْنِيَةٍ  
تَتَماوِجُ بَيْنَ طَيَّاتِ جَفْنِكِ  
إغريني ..  
بِكَأسٍ مُثْمَلةٍ تَتَلَظَّى  
مِنْ خَمْرَةٍ شُغْرِكِ  
فَاهِيمٌ  
مجنوناً .. سَكْرَاناً .. هِيمَاناً





فَأَقْتَحِمْ حَوَاجِزَ صَدِكْ  
 وَأَسْرُقُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ  
 كَأساً مُثْرِعَةً  
 بِاللهِ مَنْ قَالَ حَرَامٌ خَمْرُكْ !?  
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْكَرَزَ الْبَرِيَّ  
 لَمْ يَتَوَسَّدَ سِحْرُكْ !?  
 أَوْيَقُولُونَ حَرَامٌ كَأسِكْ !?

( 2 )

عَلَمِينِي ..

كَيْفَ أَجْدِلُ مِنَ الْيَاسِمِينِ  
 تَاجًا يُرْبِيْنَهُ رَأْسِكْ  
 أُرْيَنَهُ .. أُرْكَشَهُ .. أَرْصَعَهُ  
 بِآيَاتٍ مُنَمْنَمَةٍ مِنْ حَسْنَكْ  
 كَيْفَ أَخْطُفُ عَبْقَا ..?  
 مِنْ قَوَارِيرِ عَطْرِكْ  
 أُعَطِّرُ الْكَوْنَ وَأَسْحَرُهُ  
 - رُوحِي فَدَاءُ لِعُمْرِكْ -

اِجْدِلِينِي بَيْنَ خُصِيلَاتِ شَعْرِكِ  
 إِزْرَعِينِي بَيْنَ أَسْنَانِ مِشْطِكِ  
 وَدَعِينِي أَنْسَدِلُ بَيْنَ خِصْلَاتِهِ  
 لَا غُفُو عَلَى صَدْغِكِ



وَأَنْسَدْرُ بِكَسَلٍ عَلَى الْعَيْنَيْنِ  
أَظْلَلْهُمَا أَحْرَسْهُمَا  
أَذُوبٌ فِي رَفَاتِ جَفْنَافِ  
وَأَتَحِينُ حَدِيثَ الْجَفَنِ لِلْجَفَنِ  
فَأَتَعْلَمُ سِرَّ سُحْرَهُمَا  
قَلْبِي قَدْ غَدَى طَوْعَ أَمْرِكِ  
اِغْرِيْنِي ..

بِهَفْهَفَاتِ غَلَالَةٍ قَدْ فُتَنَتْ  
لِتَمَايِلِ مَرْمَرِي قَدْكِ  
رِشِي عَلَى جَسَدِي زَفَرَاتُكِ  
ضَمَخِي رُوحِي مِنْ عَطْرِكِ  
وَاجْعَلِي مِنْ غَلَالَةٍ قَدْ اِحْتَاتَكِ  
كَفِنِي وَدَعِينِي أَمْوَثُ فِي ظِلَافِ  
اِغْوِيْنِي ..

إِرْسَمِينِي ظَلَّاً لِيَلَكِيَا  
أَوْ أَزْرَقاً أَوْ بُنِيَا  
خِطِينِي كِحْلَّا عَلَى جَفْنَافِ  
إِصْلَبِينِي بَيْنَ الشِّفَةِ وَالشِّفَةِ  
وَاجْعَلِي مِنْ دَمِي فِتْنَةً شَغْرِكِ  
لِانْكَفَافِ عَلَى عَذَابَاتِ رُوحِي  
لِانِي لَنْ أَقْ مِثْلَكِ ..



وَأُكْفِكُ عَبَّارَاتِ قَلْبٍ دَامِيَةٍ  
مَا زَالَ يَبْحَثُ عَنْ ظِلَّكِ  
عَلَّ قَلْبِي يَرْتَوِي مِنْ طَيْفِكِ  
صَرِيعُ الْهَوَى أَنَا  
مَجْنُونٌ بِسِحْرِ الْعَيْنِ أَنَا  
فَزِيدِي مِنْ نَارِ صَدِّكِ  
فَمَا أَحَلَّ الْمُوتَ عِشْقًا  
بَيْنَ شَلَالَاتِ خَمْرَةٍ تَنْثَالُ  
مِنْ ثَغْرٍ !! ..

---

إِنْسَدَرَ الشِّعْرُ : إِنْسَدَلَ ..





أنا عنك ما أخبرتهم .. !!

(أَنَا عَنْكِ مَا أَخْبَرْتُهُمْ..!؟)  
لَكِنَّهُمْ..

لَمْحُوكَ قَصِيدَةٌ تَتَرَاقِصُينَ  
نَشْوَانَةٌ بِجُنُونِي  
تَتَرَاقِصُينَ بَيْنَ السُّطُورِ  
لَهُنَا سَاحِرًا..  
تُبَدِّدِينَ كُلَّ الظُّنُونِ  
أَنَا عَنْكِ مَا نِبَأْتُهُمْ ..  
لَكِنَّهُمْ لَمْسُوكِ حُلُمًا  
بَيْنَ جُفُونِي..  
وَاسْتَافُوا شَذِي عَطْرُكِ  
بِجِنَارٍ وَرْدَ خَدُكِ  
النَّشْوَانِي..

أَنَا عَنْكِ مَا رَوَيْتُ لَهُمْ  
قِصَّةً عَشْقَنَا وَهِيَامُنَا  
وَشَطَحَاتٍ جُنُونِي  
وَرَشَفَاتٍ مِنْ قَهْوَةٍ  
مَمْزُوجَةٌ بِشَهْدٍ شَفَتِيَّا  
فَأَشْعَلْتُ نِيرَانِي..



لَكِنْهُمْ رَوْكِ تَسْتَحِمِينَ  
بَيْنَ عُيُونِي..  
أَنَا عَنْكَ مَا حَدَثُهُمْ  
لَكِنْ صَرَخَاتُ عِشْقِكِ  
أَيْقَظَتْ أَشْجَانِي  
فَنَظَمْتُ حُبُّكِ قَصِيدَةً  
فِيهَا هَمَسَاتٍ مِنْ  
عِشْقِي وَحَنَانِ  
فَاهْجُرِينِي..  
وَبَعْثَرِي رَمَادَ رَوْحِي  
بِقَلْبِ عَاصِفَةٍ هَوْجَاءَ  
أَحْرِقِينِي..  
عَذْبِينِي مَا شِئْتِ  
فَلَسْتُ مِرَا هَقَا  
أَحْرِقْنِي..  
فَوَعَيْنِكِ  
لَنْ يَحْتَلْ قَلْبِي غَيْرَكِ ثَانِ..!!





إني أحبك .. !!

زيديني غنجاً  
آه.. كم أهوى غنجاك  
لأزداد بك عشقاً؟؟  
فكمما أن حبك يحييني  
فإن ذلك يغريني  
فأمومتك لك شوقاً  
زيدي من بث نيرانك  
زيدي من فتنة سحرك  
أشعلني في روحي نيرانا  
احرقني كل آهاتي..  
فقلبي يهوى الحرقا  
سألبس ثياب الدراويس  
وأفرش سجادة فيها كل همسك  
وأجلس على دروب العاشقين  
أعلق تمائم استجدي عشقك  
أستعطي من العينين مزقة من سحرك  
يا من في القلب سكن هواك..  
ظمآن لكتاب من شهدك  
فدعيني أعموم في بحر عينيك  
إني اعشق الموت بين جفنيك



غرقاً ... حرقاً ... شنقاً  
سأروي حكاياتنا للفل والياسمين  
لينساب شذى حبي في عطرك  
سأهمس للحساسين  
أعلمها أغان تغفيها  
في دربك  
تلك الشفة أغرتني  
فأغويتها  
فقضت موتي خنقاً  
الا يكفي أنني شهيد العينين  
يسحرني فيهن الألقا والنزا  
كم ليلة باتت تحكي لي  
حكايا عن عشقك  
كم شكت وبكت  
وسواد عينيك  
ستعلن العصيان عليك  
اوأه من سواد ليل إذا  
أضوازي بين طيات همسك  
وتلك السوسنات زرعتها  
في قلبي عشقاً  
فيها أحرف من اسمك  
إني التسبحة والأوف





أتردد في صدرك  
البسمة أواه..!  
التي تغريني من شرك  
فائزركش آيات حبي  
في تسبيحاتك  
صلاتك..  
إني أمسك  
و Gundك  
ويومك..  
فزيدي من ذلك  
زيدي من موتي  
فإن الموت يحييني  
بين خفقات قلبك  
أيا إمرأة أشعلت كياني نيرانا  
أيا إمرأة رسمت خرائط  
الحب في ذاتي  
سابقى أعلن للكون  
إني أحبك..  
إني أحبك...!!





## ذكريات الروح .. !!

مالي أحدق في الأشجار أسائلها  
عن طيب أيام معاً قضيناها..  
أفتشن عن همسات لنا  
بين الدروب بخطوات زرعناها  
وصدى ضحكات لقلبينا  
وهمسات شوق..  
بغفلة من الأيام ضحكتناها  
هنا كم جلسنا  
وكم تعلقت قلوبنا  
وكم من أغان معاً  
شدوناها..  
وكم بتنا نساهر نجيماتٍ  
تضاحكها  
حتى تتمل ونتمل..  
من ضحكات ضحكتناها  
وكم ترعنَا كُووس الحب صافيةٌ  
نهده وليد الشوق  
ونطفي نيران شعلناها..  
وكم ثمثلنا من خمرة شفاهنا  
له در كُووس قد سقيناها..



وَكُمْ تَسْلَقْنَا أَشْجَارًا بَاسِقَة  
وَعَلَى أَغْصَنَهَا ..؟؟  
حَفَرْنَا أَسْمَاءً نَحْنُ اخْتَرْعَانَاهَا  
هُنَا تَعَانَقْنَا نُبَدُّ أَشْوَاقًا  
وَنُذْكُرُ عُهُودًا ..  
لِقُلُبِينَا قَدْ قَطَعْنَاهَا  
هُنَا مَعًا بَكِينَا مِنَ الْفَرَاقِ  
وَأَحْلَامٌ لَنَا قَدْ رَسَّمْنَاهَا  
لِللهِ دُرُّ أَيَّامٍ قَدْ مَضَتْ  
أَبْهَجَتْ أَرْوَاحَنَا ..  
فَغَدَوْنَا الْيَوْمِ نَنْعَاهَا  
وَلَمْ تُبْقِ لَنَا مِنْ فَرْحَةٍ  
سِوَى غَصَّةٍ مِنْ عَازِلٍ شَرِبْنَاهَا..!!





تعالي .. !؟

تعالي .. ؟!

لأبُث فِي صَدْرِكِ نِيرَانِي  
وَأَبْنِي مَضَارِبَ عِشْقٍ وَحَنَانِ  
لأحْطِ رِحَالِي .. وَأَتَلَّاشِي بِكِ  
وَفِيكِ .. حَتَّى مَمَاتِي

تعالي :

لِنَزْرَعَ حَدَائِقَ الْيَاسَمِينِ  
نَرْوِيهَا مِنْ نَبْعَ قَلْبِيْنَا  
نُدْفِيْهَا مِنْ سَنَا عَيْنِيْنَا  
نُعَطِّرُهَا مِنْ شَذَاكِ  
حَتَّى نُثْمِلُ الْأَنْسَ وَالْجَانِ

تعالي :

- وَأَنْتِ عُمْرِي  
وَمَا عُمْرِي بِلَا عَيْنِيْكِ  
بِلَا تَنْهِيَةَ نَارِيَةَ لِشَفَقِيْكِ -  
لِنَرْوِي الدُّنْيَا بِنْجُوَى قَلْبِيْنَا  
قَصَادِ شَوْقٍ تَنْثَالُ  
عِشْقاً وَحَنَانِ

تعالي :

نَغِزِلُ مِنْ عَبْقِ الْحُبِ  
أَغَانِيْنَا ..





وَنَسِيجُ ضَوْءَ الْقَمَرِ  
شَالًا وَفُسْتَانٍ ..

نَرْسِمُ قَلْبِيْنَا عَلَى جُذُوعِ الشَّجَرِ  
وَسَهْمُمْ مُجَنِّحٌ يَجْمَعُهُمْ  
نُزِينَهُ بِحَرْفٍ إِسْمَيْنَا  
تَعَالَى:

نَرْوَيْ قَصَّتْ عِشْقَتَا  
حِكَايَةً شَرْقِيَّةً الْأَلْوَانِ وَالْأَلْحَانِ  
نُطَرِزُ هَا مِنْ سَنَا عَيْنِيَّا  
بِقَوْسِ قَرَحٍ أَهَاتِكِ  
بِوَجِيبِ قَلْبِيِ الْحَيْرَانِ

تَعَالَى:  
لِنَفْرُشَ طَرِيقًا إِلَى الْقَمَرِ  
مِنَ الْحَبَقِ وَالنِّسْرِيْنِ  
وَنُسْكِرَهُ بِعَيْقِ الْيَاسِمِيْنِ  
نُرَاقِصَهُ عَلَى الْحَانِ قَلْبِيْنَا  
نَشَدُوا لَهُ حَتَّى يَهْدَأُ ..  
نَغَرِلُ مِنْ سَنَاهُ لَنَا مَخْبَا  
نُكَوِّرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ  
كَهْرَيْنِ وَدِيَعَيْنِ ..  
وَأَجْعَلُ لَكِ مِنْ صَدْرِيَ مَلْجَأً



تعاليٰ:

نَهْدِي لِلشَّمْسِ بَحَةً نَائِي  
نُسْحِرُهَا .. نُدْفِوْهَا بِشَوْقِنَا  
نُطَارِدُ الْفَرَاشَاتَ  
نُلَوِّنُهَا .. نَبْتُّهَا شَوْقَ قَلْبِنَا  
نَجْمَعُ السَّوْسَنَ وَاللَّيْلَاتِ  
أَوَاهٌ قَلْبِي خَوَاءٌ

تعاليٰ:

نَهْرُبُ مِنْ نَوَاعِيرِ الْأَيَامِ  
لِنَبْقِي طَفْلِينَ كَفْرَخِيْ حَمَامٌ  
نَخْتَبِيْءُ نُطَرِّزُ ذَاكِرَةَ الْأَحْلَامِ  
نَرْسِمُ أَحْلَامَنَا بِالْأُوفِ ..  
وَالْأَاهَ .. وَالْمِيجَنَا وَالْمَوَالُ  
نُطَرِّبُ الدُّنْيَا بِأَغَانِينَا  
أَنْتِ الضِيَاءُ ..

تعاليٰ:

فَمَوْجُ الْبَحْرِ يُنَادِينَا  
فَقَدْ أَشْتَاقَ لِأَغَانِينَا  
وَتَاقَ لِنَبْضِ قَلْبِنَا  
سَأَجْعَلُ لَكِ مِنْ عَيْنَيَ زَورَقٍ





نَمْخُر عِبَابَهُ ..  
نُجَدِف بِأَيْدِينَا  
نُرَاقِصُ حُورِيَّاتِه  
بِهَمْسَاتِ قُلُبِينَا ..  
تَعْبُرِينَ مُحِيطَاتِ الشَّوْقِ ..  
فِي قَلْبِي ..  
أَتَسَلَّلُ بَيْنَ دَفْءِ أَمْوَاجِي  
تَسْبِيحةً لِقَلْبِينَا  
أَغْرَقُ فِيكِ  
أَنْتِ الْإِبْتِدَاءُ  
تَعَالَى :  
نَتَسَلَّلُ إِلَى خَيْمَةِ غَرَبَيَّاتِ الْحَيِّ  
نَقْرًا الطَّالِعُ  
نُنْجُمُ .. نَقْرًا الْفَنْجَانَ  
نَجْمَعَ بَاقَةً مِنْ أَحْلَامِنَا  
نَنْثِرُهَا عَلَى الْكَوْنِ  
نَضْحَكُ .. نَبْكِي .. نَحْيَا .. نَمُوتُ  
وَلَكِنْ مَعًا ..؟!  
يَا كُلَّ الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي  
يَا نِقْطَةَ الْبِدَائِيَّةِ وَالْإِنْتِهَاءِ



تعالٰی:

يَا غِنْوَةً نَسَجْتُهَا مِنْ زَفَرَاتِ قَلْبِي

تعالٰی .. تعالي .. تعالي

وَلَنْ تَأْتِي .. ؟!

لَنْ تَتَحَدِّيَ الزَّمَانَ وَالإِنْسَانَ

لِأَنَّكِ إِمْرَأَةً شَرْقِيَّةً التَّكْوينِ

ثُحِبِّينَ أَنْ تَبْقَى قِصَّتِنَا ..

حِكَائِياتٌ تُرْوَى بِدِفَعِ الشِّتَّاءِ

لِنَغْفُو كَفَرْخِي حَمَامٍ أَمْنِينَ

عَلَى هَمَسَاتِ قَلْبِيْنَا .. !!





ضنين بدمعي..!!

أَيُّهَا الشَّادِي وَمَا بِكَ دَاءُ  
فَلِمَ الضَّاجُرُ ؟  
فَغَنِ حَتَّى تَجِنَّ أَنْغَامَ الْوَتَرِ  
مِنْ هَمْسَاتِ تَرَانِيمَكَ  
وَنَارُ الشُّوقِ قَلْبِي انْفَطَرَ  
هَاتِ كَأسَ الرَّاحِ وَاسْقُنِي  
وَارْوَيِ ظَمَأَ الرُّوحِ  
فَقَدْ حَانَ السَّهْرُ  
وَتَمَايِلَ طَيفُ حَبِيبٍ بَاغٍ  
فَذَ أَزْمَعَ الْهَجْرُ  
وَحَنِينَ النَّايِ يَهْمِسُ لِنَجُومِ  
السَّمَاءِ بِنَغْمَاتِ الْوَتَرِ  
اَمْلَأْ لِي كَأسًا دِهَاقًا \*  
لِنُغَنِي فَقَدْ طَابَ السَّمَرْ  
هَاتِهَا سُلَافَةً عَاشِقَةً لِكَأسِ  
مِنْ شَغَافِ قَلْبٍ اِنْشَطَرَ  
صَفَرَاءُ تُنَعِّشُ الرَّوْحَ بِهَمْسَاتِهَا  
أَوْ حَمْرَاءُ ..  
يَتَطَايِرُ مِنْ مَحْبِسَهَا الشَّرَرُ  
عَلَهَا تَدَاوِي جُرُودًا وَتُخْمِدُ  
إِوارًا قَدْ اِسْتَعَرَ





أَيُّهَا الشَّادِي ..  
أَنَا بَحَّةُ النَّايِ وَقَلْبٌ عَاشِقٌ  
مِنْ رُوْحِي ..  
وَابِلًا مِنَ الْعِشْقِ اَنْهَمَرْ  
إِنْ شَدَوْتُ ..  
تَرْقُصُ الدُّنْيَا طَرَبًا  
وَيَتَمَاهِيُّ المَاءُ وَالشَّجَرُ  
وَيَصْدَحُ الثَّرَى وَالْحَجَرُ  
سَائِدٌ بِأَيْنِينْ قَلْبِي  
فَارْقَصِي يَا رَبَّةَ الشِّعْرِ  
اِرْقَصِي ..  
وَتِيهِي دُلَا عَلَى الْكَوْنِ  
فَقَدْ أَثْمَلَتُ الْوَتَرَ  
وَتَرَنَّمِي لَحْنًا شَجِيًّا  
يَأْسِرُ الْفُؤَادَ  
وَيُلْهِبُ الشَّرَزَ ..  
أَنَا أُنْشُودَةُ الْحَيَاةِ وَنَغْمَاثُهَا  
فِي قَلْبِي أَنْهَارُ عِشْقٍ  
تَغْمِرُ كَلَّ الْبَشَرَ  
وَمِنْ رُوْحِي ..  
تَنْدَقُ شَلَالاتُ حُبًا  
وَلَظَى الشَّوْقُ فِيهِ  
أَبْكَثْ حَتَّى الْحَجَرُ





غَرِيبٌ بِرُوْحِي  
سَقِيمٌ بِقَلْبِي ..  
مُثْخَنٌ بِجِرْوِحِي  
ضَذِينٌ بِدَمْعٍ  
شِيمَتُهُ الْكِبَرُ  
سَأْغَنِي ..

وَأَتَرْنَمُ حَتَّى تَتَمَاهِيُّ  
نُجَيْمَاتُ السَّمَاءِ طَرَبَا  
وَيَرِقْصُ ثَمُلاً  
ضَوْءُ الْقَمَرِ ..

وَيَصْدَحُ خَرِيرُ الْمَاءِ  
لِسَوْسَنَاتِ غَافِيَةٍ  
فَيُغْرِي الْوَادِي وَالْمُنْحَدِرُ  
وَتَتَمَاؤجُ أَصْدَاءُ الْحَسَاسِينِ  
وَبَحَةُ النَّاي وَحَفِيفُ الشَّجَرِ  
ثُورَةٌ مِنَ الْحُبِّ فِي الْكَوْنِ  
قَدْ أَعْلَنْتُ ..

فَاسْتَفِيقُوا إِيَّاهَا الْبَشَرُ .. !!

---

\* - كأس دهاقا : كأس مترعة مليئة ..





أشعلِي نيراني !!

أَعْشَقُكِي ..  
وَأَنْتِ لِي لَحْنَا  
وَشِعْرِي صَدَى حُبِّكِ  
أَنْثِرِه عَلَى الْكَوْنِ  
شَدَّاً عِقَابًا ..  
وَأَهْدِه مَكَامِنَ الشَّوْقِ  
فِي قَلْبِكِ ..  
وَأَسْكُبُهُ وَابْلَأَهُ مِنْ وَجْدِكِ  
لَا وَقَظَ مَارِدَ الْحُبِّ فِي صَدْرِكِ  
فَأَنْتَ وَحْدَكِ عَشْقِي ..  
وَأَنْتَ قَصِيدَةُ حَيْرِي  
تَلُوبُ عَنْ وَتَرِ يُدَنِّدُهَا  
وَأَنْتَ نَعْمَةُ نَشْوَى ..  
تَلُوبُ عَنْ شَغْرِ يُغَنِّيَهَا  
فَذَاكَ يَا عُمْرِي صَدَى وَجْدِكِ  
ظَمَانُ لِكَأسِ تُسْكُرُني  
أَحَلَقُ فِي سَحَابَاتِ حُبْلِي  
بِوَابِلِ مِنْ عِشْقِكِ ..  
أَمَا زَالَتْ خَوَابِيَ الْخَمْرِ  
مُثْرَعَةً !!





وَأَنْهَارَ الشَّهْدِ يُحَلِّيْهَا  
لَمَى شَغْرِكْ ..؟  
أَمَا زَالَتْ عَرَائِسُ السِّحْرِ  
تَتَمَاهِيْلُ فِتْنَةً مِنْ كَحْلٍ  
زَانَهُ سَنَا عَيْنَكْ ؟  
أَمَا زَالَتْ سِهَامُ لَحْظَكِ  
قَاتِلَةً ..؟  
أَوَاهُ مِنْ حَلَّا سَهَمَكْ °  
إِسْقِتِي وَارْوِيْيَ ظَمَّاً  
لَنْ يَرْوِيهِ  
سِوَى شَغْرِكْ ..  
وَاشْعِلِي بِرُوحِي نِيرَانًا  
اَخْرِقِينِي ..  
وَذْرِي رَمَادِي  
عَلَى رِمَال شَطَآنًا  
مَالِي أَرَى رُمَانًا  
يَهْتَزُ طَرَبًا ..  
مُتَحَدِّيَا صَبَرِي  
وَيْحَ قَلْبِي مِنْ سِحْرِ رُمَانِكْ  
فَاصْلِبِينِي عَلَى جَذْعِ الرُّمَانِ  
وَحُشِّيَّةِ الشَّفَتَانِ ..  
اِصْلِبِينِي ..!





وَدَعِينِي أُتُوهُ عَلَى صَدْرِكَ  
أَحْبُكَ  
يَا أَنْتِ ..  
يَا بَسْمَةَ الْعُمْرِ  
وَمَنْ أَنْتِ ..؟؟  
وَمَا زَلْتَ فِي عَالَمِ الْغِيْبِ  
طِيفًا يُرَاوِدُنِي ..  
فَبَضْعُ قَلْبِي لَكَ وَهَذِهِ  
وَظْمَئِي مَا زَالَ يَقْتُلُنِي  
وَعَيْنِيکَ ..  
لَنْ يَرْوِيَهِ سَوَى شَغْرِكَ ..!!





## اعزفي على دقات قلبي..!!

يا حبيبي..

أنا في فترين من هدب وعين  
وانصهار بـ رحـيق الشفـتين  
ودوـاء الرـوح حـمرة الـخدـين  
لاتـلمـني بل لـمـ فـتـةـ الـحـاجـبـين

\*\*\*

يا حبيبي..

أشـرقـ الصـبـحـ منـ سنـاكـ  
فارـحـمـ القـلـبـ الذـيـ حـواـكـ  
فـأـنـاـ المـتـيمـ فـيـ هـوـاـكـ  
فـانـعـشـ الرـوحـ بـلـقـاـكـ

\*\*\*

يا حبيبي..

أـتـرـعـ الكـأسـ وـاسـقـتـيـهاـ  
فـخـمـرـ لـمـاـكـ مـمزـوجـ فـيـهاـ  
وـدـعـ الـأـوـتـارـ تـشـدـوـ أـغـانـيـهاـ  
إـنـ قـلـبـيـ صـبـ منـ معـانـيـهاـ

\*\*\*

يا حبيبي..

اصـدـحـ (ـ يـامـجـنـونـ مشـ أـنـاـ لـيـلـىـ )ـ ..!؟!





أغْنِيَك .. !!

أغْنِيَك .. !

قصيدة على نبضات قلبي  
فيُطرب ناي ويترافق وتر  
وتتشدو بحبك شلالات روحى  
حتى تتمايل أغصان الشجر  
ويتبتل العشق بسنا عينيك تبركاً  
حتى يغار ضوء القمر  
أغْنِيَك ..

أنشودة لعمر قاحل قد اجده  
لولا سحر من الحور

أغْنِيَك ..

ترنيمة عشق  
تنسال شوقا بقلب الزهر  
فيشمل الياسمين  
وتترافق مياه النهر  
وتحبني سوسنة من عبق  
قد أسكر حتى الحجر  
وتغرد قبرة قلبي  
انشودة تنشرها  
على الوادي والمنحدر .. !!





## همسات عاشقة .. !!

كلما قررت الرحيل ..  
تشدّيني جداول الشوق  
لتجدّلني مع ذكريات ساكنة في القلب  
عاشقّة ترانيم الناي ..  
\*\*\*

مَنْ قَالَ إِنِّي سَوْفَ أَنْسَى  
أَقْدَسَ الْحَظَّاتْ  
تَعُودُ تَحْتَضُنْ رُوحِي  
تِلْكَ الْذِكْرَيَاتْ  
قَدْ كَانَ ..  
يُغَازِّلِنِي بِهَمْسَاتٍ لَيْسَتْ  
كَالْهَمْسَاتْ  
يُشْعِلُ فِي نِيرَانًا  
مِنَ الشَّوْقِ بِبِضْعِ  
كَلْمَاتٍ ..  
يَضْعُ رَأْسَهُ عَلَى كَتْفِي  
يُحرِقُنِي بِأَنفَاسِ سَكْرَى  
تَنْسَالُ كَمَا الْغَيْمَاتْ  
يُعَانِقُنِي بِأَشْوَاقِ  
يُدَا عِبْنِي بِحَنَانٍ ..



يُدْعِدْغُني ..  
لِأَحْلَقَ فَوْقَ النَّجَمَاتِ  
يُغْرِينِي بِسَحْرِ عَيْنِيهِ  
بِلَمْسَةِ كَفِيهِ ..  
بِتَرَاقِصِ شَفَتِيهِ  
بِعَضِ النَّظَرَاتِ  
يُدَاعِبُ شَفَتِيَ ..  
يُشَعِّلُهُمْ نِيرَانَ  
يَقْتَصِصُ مِنْهُنَّ  
بَعْضَ الْكَرَزَاتِ  
أَثْرَكُ يَدِيهِ ..  
تَتَغْلَغُلُ فِي جَسَدِي  
ثَرْزِكُشُ عَلَيْهِ  
أَرْوَعُ الْحِكاِيَاتِ  
يُقْبَلُنِي بِشَوْقٍ  
يَنْقُلُنِي ..  
بَيْنَ أَمْوَاجِ الْعِشْقِ  
أَحْلَقُ طَرَبًا كَالْحَمَامَاتِ  
يَقْتَصِصُ مِنْ قَلْبِي  
مَوَاسِمَ الْعِشْقِ ..  
يَتَغْلَغُلُ لِأَعْمَاقِ الْأَهَاتِ  
كَطَفْلَةَ صَغِيرَةَ  
أَتَعْلُقُ فِي عَنْقِهِ



أشدُّهُ نَحْوِي ..  
بَحَنَانْ قَلْبِي  
شَوْقًا لِأَحْلَى الْقُبُلَاتْ  
أَعْانِقُهُ بِجَفْنَيْ  
أَغْطِيهُ بِسَحَابَةِ عَطْرِي  
أَغْفُو عَلَى صَدْرِهِ  
كَالْأَمِيرَاتْ ..  
كَيْفَ الرَّحِيلُ  
وَمَا زَالَتْ تَشْدُنِي  
حِبَالُ الشَّوْقِ إِلَيْهِ ..  
وَمَضَتْ مِنَ الذِّكْرِيَاتْ  
وَتَعِيشُ فِي رُوحِي ..  
هُمَسَاتْ وَلَكِنْ لَيْسَتْ كَالْهَمَسَاتْ !! ..





أسكنتك الفؤاد..!!

زارني طيفك في السحر ..  
فغشى سحرك سحر القمر  
وأجج شوق قلبي سحابة عشق  
من شذاك انهمز..  
فبسطت لك روحـي فراشاً  
وجعلـت قلبي متـكاً..  
فكـنت السـمع وـكـنت البـصر  
وـعـصـرـت مـن الـيـاسـمـين شـذاـه  
ومـزـجـتـه بـنبـضـ قـلـبي  
وـنـورـ النـظر..  
وكـحـلتـ به جـفـنيـك  
فتـمـردـ العـقـ وـهـاجـ الشـذـى  
فعـطـركـ قد اـسـكـرـ حتى الـزـهـرـ  
ما ضـمـكـ غـيرـي  
أـوـ لـثـمـ خـدـكـ ..  
أـوـ تـمـتـ ثـغـرـ بـأـذـنـكـ  
إـلاـ وـصـاعـقةـ اـسـتـلـتـهـ  
مـنـ بـيـنـ الـبـشـرـ..  
فـهـاـ روـحـيـ بـحـيـةـ





فتعلى واستحمي..  
ما بين فؤادي..  
وترنيمة الوتر  
وتظاهري..  
من درن شهوة  
شيطانية..  
لم تبق ولن تذر..!!





## أنا حواء..!!

كتبت على قصيدة لي : ماذا أقول لحرف يتألق كالنجوم يحملنا إلى عالم من جمال الكلمات وسحر الحرف .

قولي لهم :

من منبع العشق يصوغ الحانى  
شاعر متيم صب مازال يهوانى  
يصوغ من همسات قلبي نايا  
ليشدو لي أذب الألحان ..  
متيم قد لوعت قلبه بوعود  
وبسمة فاتنة من ثغرى الفتان  
مازال يعزف لي الحان عشق  
حتى فتن الأننس وهامت الجان  
وأهيم بين الحانه عاشقة ..  
لبوح قلبه بسر وكتمان

فلكم طربت حتى انتشيت صبابه  
من نار أو قط لها بمزقة من حناني  
ولكم سعدت بجنون شاعر عاشق  
يرقص منتشيا على لحن أجفاني  
ويغتسل بسنا العيون متظهاً ..





من دنس الفراق وسحائب الأحزان

أنا حواء الأزل ..

إن رفعت بهدي رفة

أسكر الأنس وأرسم أعزب المعاني

وإن تعانقت شفتايا بدل وسحر..

فاتن أسرت الكون والإنسان

أنا الفتنة والإغواء والإغراء..

أنا قصيدة العشق ونغمة الحنان...!!





## رفقا بقلبي .. !!

رفقا بقلبي يا طبيب..  
ذا مكمن العشق ..  
هنا يسكن الحبيب  
ما نبضه سوى همساته  
رفقا واتئد حين لمسه  
ها قلب شاعر..  
فاسمع نجواه وبثه  
وارحم دمعه والنحيب  
ما علتي سوى شوق جامح  
قد حفر في القلب أخاديد  
وما رماد الشوق في الروح  
سوى أجيج لهيب..  
كفى بجسمي نحو لاً..  
قد غدوت طيفا يا طبيب  
تألمت حتى رق لي قلب علتي  
وغير الله لبوحي لا يجيب  
يارب عبده في سقم  
وعفوك واسع..  
وحيداً يجتر غربته  
عليلاً يضاجع دمعته..





ورحمتك يا رب عنِي لا تغيب ..  
يا مبضع الجراح ..  
رفقا بأوردة  
تغذى قلبا عاشقا  
و اصفي لهمس عجيب عجيب  
من يجعل لي لحدا بين العرائش  
في واد ذي زرع خصيب  
لتتوح على حمامه ..  
كم شاركتها بقاء ونحيب ..?  
وكم تناجينا في ليل دامس  
وكم بثتنا نجوى غريبة وغريب ..?  
وتعبق رواح الزعتر البري  
ويغطّر البيلسان رمسي بنشوة  
واستظل بغصن زيتونة ..  
وتتراقص نسيمات عليلة  
على نغمات بحة الناي الغريب  
عجبت لأمرك يا دنيا  
أفنيت روحي من غربة في موطنني  
وفي غربتي أواه كم أمرك عجيب  
استغفر الله .. من كل همسة  
عصيت بها ربي الغفور الرحيم ..



أستغفر الله .. !!  
من كل إثم حدثت به ذاتي  
ومن كل ذنب عظيم ..  
فمن غيره يغفر لعبدة كل الذنوب  
وسعتم رحمته كل شيء  
يا واسع الرحمة ..  
كيف بعفوك ذنبي لا تذوب..؟؟؟





## سقتي وما ارتويت .. !!

سقتي من حباب كأس خمرتها  
فظمئت ..  
فنهلت من الشفتين جمرا .. حتى  
ثملت ..  
بكي الثغر شوقا ولهفة صارخا  
ويحك يا بحة الناي ماذا فعلت ..?  
والخد يهتف من غيره مستغيثا  
يا أبخل الناس لماذا ... حرمت ..?  
أفديك بروحي أتفاح أينع مستبد ..?  
تعال يا مهجتي .. فما ارتويت  
فاحتوني بين ذراعيها. كرضيع  
تعلاني بوعود وتغمزو ما رضيت  
وتنفح لتطفي لهيبا قد أج في القلب  
يالرقة أنفاس تالله من عرفها جنت  
يغار الفل والياسمن من عبق فم ..  
وأدور كنحلاة ابغي رحيقا وما جنيت  
أومي للشفتين : ظمان لسلافة من ثغر  
رحماك من نارها قد أكتويت ..  
سبحان الذي أحل خمر الشفاه للعشقيين  
نهلت ثم نهلت بنهم وسغب وما ارتويت .. !!



## سلم وجه غار من سناء القمر...!!

سلم وجه غار من سناء القمر  
نكاً جرح قلب من هواه انفطر  
فتنه روحي ولفوادي قد أسر  
رشقتنى بسهام من مقلتين حور  
سلبت عقلي فلم تبق ولم تذر  
سلم وجه غار من سناء القمر  
\*\*\*

قد سقتني من رضاب التغر  
تالله ليس برضاب البشر  
بل سلافة من الشفاه يعتصر  
ويح قلبي قد أتمل حتى الحجر  
سلم وجه غار من سناء القمر  
\*\*\*

يا حبيبي..

فتِنَ الليل من همس نغم خطاك  
ونسيمات الشوق ينثرها شذاك  
وجواسق قد أسدلت من سماك  
سبحان من فتنى في صباك  
فارحم القلب الذي هواك  
سلم وجه غار من سناء القمر





يا حبيبي..  
كسف القمر مفتونا بسحرك  
والنجوم تتمايل شوقا لوجدك  
سلم وجه غار من سناه القمر  
فتن الروح مني ولقلبي قدأس





## شمع ميلادي .. !!

وَحْدِي أَنَا هُنَا فِي غُرْبَتِي . .  
وَتَرَانِيمُ لِمِيلَادِ عُمْرٍ جَدِيدٍ  
الْكَأْسِ مُتَرْعَةً بِحُرْقَةِ دَمْعَةِ  
وَالنَّايِ يَعْزَفُ دَمًا وَصَدِيدًا . .  
أَشْعَلَ شُمُوعًا مِنْ حُزْنٍ قُلْبِي  
أَوْقَدَ مِنْ دَمْعَيِّ نَارَ الْأَخَادِيدِ  
هَمَسَاتٌ عَيْنَيْكَ مُزْنَةٌ سَعَادَةً . .  
مُضَرَّجَةً بِآهَاتِي وَبَقَايَا أَنَّا شِيدَ  
وَدَمْدَمَاتٌ رُوحٌ تَئُنُّ مِنْ غُرْبَةِ وَدَمِ  
الشَّوْقِ عَرْبِيًّا فِي الْوَرِيدِ . .  
وَحْدِي وَبَقَايَا مِنْ طَيْفِكَ  
غَرِيبًا يَبْحَثُ عَنْ وَطَنٍ يَأْوِي شَرِيدًا وَشَرِيدًا  
وَابْتِهَالَاتٌ سَمَاوِيَّةٌ أَيُّهَا الْغَرِيبُ  
السِّنُونُو تُهَاجِرُ لِوَطَنٍ جَدِيدٍ . .  
وَالنَّوَارِسُ يَعْشَقُهَا الْبَحْرُ وَالْمَوْجُ الْمَدِيدُ  
وَحْدَكَ غَرِيبًا لَا وَطَنَ وَلَا حَبِيبَ  
وَحْدَكَ تَمُوتُ غَرِيبًا وَتَصْنَدُ كَالْحَدِيدِ  
- وَالْحَدِيدُ يُعادُ صَهْرُهُ مِنْ جَدِيدٍ -  
سَوْى بَقَايَا مِنْ أَغَانِي صُغْثُها  
وَتَلَافِيفَ مِنْ سِحْرِ أَنَّا شِيدَ . .



لِعَذَارَى ( تَمِيسْ دَلَّا ) شَوْقًا وَعِشْقًا

لِتُغْنِي لَكَ فِي مِيلَادِكَ مِيلَاد سَعِيدٍ

وَحْدِي وَطَيْفُكَ يَتَمَاهِيْلُ جَزْلًا ..

يَرْسُم آيَاتِ الشَّوْقِ فِي الْمَدَى الْبُعِيدِ

وَصَدَى هَسَاثٌ مِنْ ثَغْرِكَ سَاحِرَةً ..

فِي خَافِقِي أَنِّي أُحِبُّكُ

أَيْهَا الْمَجْبُولِ عِشْقًا مِنْ بُعِيدٍ .. مِنْ بُعِيدٍ .. لِبَعِيدٍ .. !!





علمینی !! ..

علماني كيف أغفو نبضة  
بين نبضات قلبك ..؟؟  
أتعلم منها أسرار عشقك  
علماني كيف أجذل لك من الياسمين  
تاجاً أزيين به راسك  
أزيينه أرصنعه  
پآيات من حبك  
كيف أخطف عقا  
من قوارير عطرك  
لأعطر الكون واسحره  
روحى فداء لعمرك  
فأنما مازلت أهجي  
لغات ساحرة من ثغرك  
ومما زلت سيدة قلبي  
الملم الليل واجدله ضفائر  
أواه من سحر شعرك  
فاجدليني بين خصلاته  
ازرعيني ..





كأسان مشطوك العاجي ..  
عل قلبي يتعلم همسك  
صريع الهوى أنا ..  
قتيل سحر العيون أنا ..  
فبالله يكفيني صدك .. !!





## غيث العيون..!!

إِرْسَمِينِيْ قَطْرَةً غَيْثٌ ..  
بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْبَصْرِ  
لِأَحْلَقِ بَيْنَ سُحْرِ عَيْنِيْكَ  
اقْرَا سَرْكَ وَأَصْطَادِ الْخَبْرَ  
وَسِرِ الدَّلَالِ وَتَمْنَعِ اللِّسَانِ  
عَنْ هَمْسَةِ تَسْعَدُ حَتَّىِ الْحَجْزَ  
شَكْلِيِّ مِنْ نَبْضِ قَلْبِيِّ ..  
لَوْحَةُ عَشْقٍ بِأَحْلَىِ الصُّورِ  
وَاجْعَلِي ذَرَاتِ رُوحِيِّ  
تَتَنَاثِرُ كَحْفِيفِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ  
وَعَمَدِيِّي بِشَذِيِّ أَنْفَاسِكَ  
مَزْنَةً حَبْلِيِّ ..  
بِعَبِيرِ الزَّهْرِ  
أَنَا بَحَةُ نَايِ حِيرَىِ  
أَغْنِيِّكَ أَنْشَوْدَةُ حُبِّ  
حَتَّىِ تَطْرُبَ أَنْغَامُ الْوَتْرِ ..  
وَسِيدِنِي بَيْنَ شَلَالَاتِ شَعْرِكَ  
اَهْمَسْ لِقَلْبِكَ أَغَانِيِّ السَّمْرِ  
لِتَغْفِيْنِ فِي قَلْبِيِّ ..  
وَمَضَةُ عَشْقِ ..





سحر دممات موجات البحر  
لأزركش على خافقك  
قصيدة شعر ..  
ففوادي المتميم يضم بين جنباته  
أجمل الصور ..  
أنا العاشق لنبضات قلبك  
فداوي سحر عشقك  
بدممات من السحر  
ودعى وابل عينيك  
تحي رفاتي تنمو  
كبرا عم الزهر ..  
فروحي تمتص رحيق الياسمين  
وبقلبي شلال عشق قد انفجر .. !!





كفى اعتذاراً !!

أرجوك ..  
وهل يفيد عندي الرجاء  
كفى اعتذار  
فقد مللت ومل منك الاعتذار  
وسئمت روحي ..  
وسئمت أحرف الهجاء  
من تكرارها ليلاً نهار  
كفى !! ..  
أسألك بكلنبي وصالح  
بكل شرير ..  
بكل مارد جبار  
أتولسل إليك بالعذراء بالزهراء  
بجميع الآخيار والأشزار  
كفى !! ..  
كحية رقطاء تلدغين  
ببراءة الأطفال  
ونعمات كالحرير  
وتتباكين ..  
بخبي ومخرب تعذرين  
وتضحكين ..



كَفَى .. !!

أَتَاجَجِينَ نَارًا فِي الْحَوَارِ؟؟ !!  
فَجِدَرَانُ قَلْبِي قَدْ غَدْتُ سَوْدَاءَ  
وَرُوحِي تَفَتَّتْ مِنَ الشِّجَارِ  
وَعَصَافِيرُ الْحَدِيقَةِ ..  
قَدْ تَلَوَثَ شَدُودَهَا مِنْ صَرَاخَتِنَا  
فَبَكَتْ أَلْحَانُهَا ..  
وَغَدَى لِيْلَهَا نَهَارٌ  
وَيَاسِمِينِتِي التِّي كَانَتْ تَمُدُّنِي  
بِعَقْبِ نَشْوَانِ ..  
قَدْ ذَبَلَتْ بَانْكُسَارٌ  
وَشَبَابِتِي التِّي كُنْتَ أَشْدُو بِهَا  
قَدْ غَدْتُ خَرْسَاءُ ..  
وَانْدَثَرْتُ مَوَاطِنَ عِشْقِ لَنَا  
فَغَدْتُ مَهْجُورَةً لَنْ تُزَارُ ..

كَفَى .. !!

أَنَا يَا صَبِيَّةَ صَنَاجَةُ لِلْطَّرَبِ  
إِنْ شَدَوْتُ تَرَاقَصْتُ الدُّنْيَا  
وَتَنَاغَمْتِ الْأَوْتَارِ  
وَتَمَايَلْتِ الْخَسَاسِينُ  
وَهَفَتْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ  
صِغَارٌ أَ وَكِبَارٌ ..





وَتَمِيسُ جَدَالُ الْمَاءِ نَشْوَانَةً  
وَتَشْدُوا غَابَاتِ الْعِشْقِ  
وَتَتَمَائِلُ الْأَشْجَارُ  
فَقَتَّلَتِي هَمَسَاتِ الْقَلْبِ  
وَسَلَبْتِي مِنِي صَفَاءَ الرُّوحِ  
بِدِلٍ وَافْتِخَارٍ  
أَنْتِ لَسْتِ حَبِيبِي  
وَلَنْ تَكُونِ شَرِيكِي  
ما أَنْتِ سُوَى دَفْقِي مِنِ الْإِنْتَهَارِ  
أَيْتَهَا الْمَتَسْعَكَةُ فِي زُوَارِيبِ قَلْبِي  
تَرْفًا وَنَفَاقًا  
إِرْحَلِي ..  
إِرْحَلِي ..  
إِرْحَلِي فَلَمْ يَعْدِ يَجْدِي الإِعْتَذَارُ .. !!





لأقسم بعينيك !!..

بلا وعيتك وسحر سناها  
وفتنة للروح ومن سواها  
وبرعشة جفنيك وما تلاها  
من نار سرعت فأحرقت لظاها  
قلبي لن يعشق سواك ..  
وبخمرة الشفتين وما حلاها  
ورعشة لقلبي تغشاها  
إني لا أُعشق سواك ..  
بلا!!

وبسمة ثغرك وضحاها ..  
وتورد تفاح خدك وشذاها  
وفتنة الخدود وما أحلاها  
وشهد الشفاه وما حلاها  
أني لا أُعشق سواك ..





مرجحيني !!

مرجحيني بسحر جدائلك السود..  
واعطريني بشذى ثغرك والخدود  
ما للوردة تترافق بين شعرك  
يسحرها ليل محلا بالوعود..  
دثريني زميليني بفتنة شلال ليل  
فالعنق يسح منه المسك والعود  
مزارع البن وافرة غالاتها  
يا خمرتي وقهوتى ..  
وسحر وجودي..  
والمسك ينداح وافر العطاء  
من ثغر وحمرة الخدود..  
الكرز مذبواحا بين الشفتين ينづف  
مستغيا اخترق يابحة حدودي  
فسلافتي تتمل كل جرار الخمر  
فاقطف واعصر من العنقودي..  
الليل لك يا بحة الناي يا شغفي  
اعزف على أوتار قلبي وجودي  
واطفاء نارا قد أشعّتها بكرمتى  
اشرب وغنى لي لحن الخلود..  
واطفاء ناراً قد أوقتها في بيادري..  
وانهل من العشق فقد تخطيت الحدود...!!





## مناجاة !!

( دَعْنِي أَهُوَكَ كَمَا أَشَتَّهِي  
وَدَعْ الرُّوْحَ تَتَغْلُّفُ وَلَا تَكْتَفِي )  
لِأَرْوَى ظَمَاءً لِلشَّوْقِ بِرُوْحِي قَدْ سَعَرَ  
يَغْتَالُ صَبَرِي وَيُورِقُ مَضْجَعِي ..  
وَدَعْ الْقَلْبَ يَسْتَافُ شَذَّاً مِنْ عَشْقِكَ  
أَنْهَلَ مِنْ كُؤُوسِ الْحُبِّ وَلَنْ أَرْتَوِي  
لِعَيْنِيْكَ يَنْقَادُ سَحْرُ قَنَادِيلُ الْهَوَى  
يَشْعُ فِي الْقَلْبِ شَوْقًا إِلَيْكَ لَا تَنْطَفِي  
بِيَادِ الرَّشْوَقِ فِي الْقَلْبِ تَكَدَّسْتُ ..  
قَدْ أَخْرَقْتَهَا صَرَخَاتُ عَشْقِكَ الْمُتَأْجِجِي  
إِنِّي رَسَمْتُ حُبُّكَ فِي الْعَيْنِ نُورًا  
وَنَبْضًا فِي الْوَتَنِ وَفِي الْأَبْهَرِي  
يَهْفُو إِلَيْكَ الْقَلْبُ بِكُلِّ نَبْضَاتِهِ ..  
وَالرُّوْحُ لَدَيْكَ مَاسُورَةٌ يَا آسِرِي  
دَعْنِي أَمْتَعْ نَاظِرِيَّ بِبِسْمَةٍ ثَغْرَكَ  
كَمْ مِنْ هَمْسَةٍ مِنْهُ مَلَكَتْ خَافِقِي  
وَحَمَلْتُ رُوْحِي أَسِيرَةً لِجَنَائِنِ حِبِّكَ  
فِرَاشَاتِ تَهْيِمَ فِي نَارِي وَتَصْطَلِي ..  
تَعَالَى: لَنْطَفِي لَظَى أَشْوَقَانَا يَامِنِيَّتِي  
تَعَالَى: نَغْتَالُ الْبَعْدَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ غَايَتِي .. !!





## أرشي و إرمي الفنجان !!

ما للفنجان يئن ويشتكى ..  
أم من نار أم من لمى شغركِ  
يبث لوعته باكيما بحرقة ..  
من سعادته يبكي ويتكى  
جنار من شفتيك مطبوعة  
بدل على شغره الالياكِ ..  
و عبق يهفهف عليه أريجا  
يملأه من شذى أنفاسكِ  
رفرفة الجفنين تراقصه ..  
بسحر اخضر العينين وهدبكِ  
يغار من قهوة تثال  
بین الشفاه مفتونة ..  
بلمسات نشوانية من خمركِ  
لها احتضان التغر بنشوة  
وله تقبيل الشفتين  
و غمزة من عيناكِ ..  
من وجده ما زال متمسكا  
بسحر حفتره بأحمر شغركِ  
لم يدر ما سحر العناق ..



حتى ترقررت نغماته بلحنك ..  
فاستسلم بحفاوة العشاق ..  
لا يروم سوى وصلك ..  
وغرى بين الشفاه سعيداً  
ضاحكا لتورد خدك .. !!

